المخصوص به والثاني ان يكون مبتدا او الخبر محذوف والتقدير ايها الرجل المخصوص انا المذكور
وان كان المنصوب على الاختصاص **غيرهما** اي غير ايها وايتها **انصب** لفظا سوا كان لعظم
مفرد ام مضافا فالاول **نحو نحن العرب** اقرى الناس للضيف والثاني قوله صلى الله عليه وسلم
انا معاشر الانبيا لا نورث فالعرب ومعاشر منصوبان على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا
تقديره اخص العرب واخص معاشر والى هذا الباب اشار الناظم بقوله **الاختصاص كندا**
البينين والمنصوب على الاختصاص يشارك المنادى في ثلاثة احكام احدها افادة الاختصا
ص بالمتكلم كما ان المنادى يفيد الاختصاص بالمخاطب والثاني ان كل واحد منهما لا يكون الا
للحاضر والثالث ان الاختصاص واقع في معرض التوكيد والندا قد يكون كذلك كقولك
لمن هو مصغ اليك كان الامر كذا يا فلان **ويفارق المنادى في احكام** لفظية ومعنوية فاما الاحكام
اللفظية فامور **احدها انه ليس معه حرف ندا لا لفظا ولا تقديرا** بخلاف المنادى فانه لا يخلو
عن ذلك **الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه** اي وسطه **كالواقع بعد نحن** في المثال
وبعد انا **في الحديث** المتقدم وهذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ غير موجود وانما الموجود
في سنن النسائي الكبرى انا معاشر الانبيا كما شرحنا **او بعد تمامه** اي الكلام **كالواقع بعد**
انا وناي المثالين قبله وهما انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة فالمخصوص
وهو ايها في المثال الاول وايتها في المثال الثاني وقعا بعد تمام الكلام لان كلا منهما كقولك انا افعل
كذا واللهم اغفر لنا كلام تام بخلاف المنادى فانه يقع في اول الكلام نحو يا الله اغفر لنا **والثالث**
انه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه في التكلم والخطاب والغالب كونه اي المقدم
على المخصوص **ضمير تكلم** يخصه او يشاركه فيه فالاول نحو انا افعل كذا ايها الرجل والثاني
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة **وقد يكون** المقدم **ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجوا**
الفضل فبك متعلق بنرجوا والله منصوب على الاختصاص والفضل مفعول نرجوا وفي
هذا المثال شذوذ ان كونه بعد ضمير خطاب وكونه علما قاله في الشذور ولا يكون المتقدم ضمير
غايب ولا اسما ظاهرا ولا يجوز بهم معشر العرب ختمت المكارم ولا بزيد العالم يقتدى الناس
والرابع والخامس انه يقل كونه علما وانه ينصب مع كونه مفردا معرفة كما في هذا المثال
وهو بك الله نرجوا الفضل وشذ سبحانك الله العظيم والمنادى يكثر كونه علما ويضم مع
كونه مفردا **والسادس ان يكون بال قياسا كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف**
والمنادى لا يكون كذلك والسابع والثامن والتاسع والعاشر انه لا يكون نكرة ولا اسم اشارة
ولا موصولا ولا ضميرا قاله في الارتشاف والمنادى لا يكون كذلك الحادي عشر ان ايا هنا لا توصف
باسم الاشارة وتوصف به في الندا الثاني عشر ان صفتها اي هنا واجبة الرفع بلا خلاف كما قال في الارتشاف
وفي الندا طرفها خلاف اجاز المازني نصبها الثالث عشر ان ايا هنا اختلف في ضمتها هل هي اعراب
او بنا وفي الندا بنا بلا خلاف الرابع عشر العامل المحذوف هنا لم يعوض عنه بشي وعوض عنه في
الندا حرفه الخامس عشر ان العامل المحذوف هنا فعل الاختصاص وفي الندا فعل الدعا والسا
دس عشر انه لا يكون تاليا لحرف الندا وانه لا يعنى به الا نفس المتكلم وانه لا يجوز فيه الترخيم والتاسع
عشر والعشرون انه لا يستغاث به وانه لا يندب واما الاحكام المعنوية فامور منها احدها ان
الكلام مع الاختصاص خبر ومع الندا انشا والثاني ان الغرض من ذكره تخصيص مدلوله
من بين امثاله بما نسب اليه والثالث انه مفيد لفخر او تواضع او زيادة بيان بخلاف الندا

والسابع عشر والثامن عشر

فيهما

فيهما **هنا باب التحذير وهو** في الاصل مصدر حذّر بالتشديد والمراد
به هنا **تنبيه المخاطب على امر مكروه ليتجنبه** ويكون بثلاثة اشيا باياك واخواته وبما ناب
عنها من الاسما المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد **فان ذكر**
المحذر بلفظ ايا فالعامل في محلها النصب فعل **محذوف لزوما** لانه لما كثر التحذير بلفظ
ايا جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والتزموا معه اضمار العامل **سوا عطفت عليه المحذر** منه
نحو اياك والشر **ام كررته** نحو اياك اياك المرا **ام لم تعطف ولم تكرر** نحو اياك الاسد والى ذلك
اشار الناظم بقوله اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب ودون عطف
ذا لايا انسب **تقول** اذا عطفت عليه المحذر منه **اياك والاسد** فاياك في محل نصب
بفعل محذوف تقديره احذر ونحوه ثم قيل يجب تقديره بعد اياك والاصل اياك احذر لانه
لو قدر قبله لاتصل به فقيل احذرك فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المنفصل
وذلك خاص بافعال القلوب وما الحق بها **وقيل الاصل احذر تلاقي نفسك والا**
سد ثم حذف الفعل وهو احذر **وفاعله** وهو ضمير المخاطب المستتر فيه فصار تلاقي
نفسك والاسد **ثم حذف المضاف الاول** وهو تلاقي **وانيب عنه الثاني** وهو نفسك
فانتصب فصار نفسك والاسد **ثم حذف المضاف الثاني** وهو نفس **وانيب عنه الثالث**
في التركيب وهو الكاف **فانتصب** بعد ان كان مجرورا بالاضافة **وانفصل** لتعذر اتصاله
فصار اياك واختلف في اعراب ما بعد الواو فقيل هو معطوف على اياك والتقدير احذر
نفسك ان تدنو من الاسد والاسد ان يدنو منك وهذا مذهب كثيرين منهم السيرافي
واختاره ابن عصفور واعترض بان اياك محذر والاسد محذر منه والعطف يقتضي المشا
ركة في المعنى واجيب بان مقتضى العطف الاشتراك في معنى الحرف ولا يمتنع ان يكون احد
هما خايفا والاخر مخوفا منه قاله الفخر الرازي في شرح المفصل وذهب ابن طاهر وابن خروف
الى ان ما بعد الواو منصوب بفعل اخر محذوف فهو عندهما من قبيل عطف الجمل واختار
ابن مالك في كتابه لثا وهو ان يكون معطوفا عطف مفرد لا على التقدير الاول بل على تقدير
انق تلاقي نفسك والاسد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فقال ولا شك في ان
هذا اقل تكلفا انتهى وظاهر صنيع الموضح موافقته **وتقول اذا** لم تعطف ولم تكرر
اياك من الاسد واختلف في تحقيق العامل المحذوف فقال الجمهور عامله فعل متعد لوا
حد **والاصل باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد وفاعله** المستتر فيه فصار نفسك
من الاسد **وحذف المضاف** وهو نفس فانفصل الضمير وانتصب فصار اياك من الاسد فاياك
منصوب بباعد محذوفا ومن الاسد متعلق بذلك المحذوف **وقيل** عامله فعل متعد لاثنين
والتقدير احذرك من الاسد قاله ابن الناظم تبعا لابي البقا فحذف احذر وفاعله وانفصل
الضمير لتعذر اتصاله **فنحو اياك الاسد** بحذف من ونصب الاسد **ممتنع على التقدير**
الاول وهو قول الجمهور لما يلزم عليه من حذف من ونصب الاسم المجرور وهو غير مطرد الا مع
ان وان وكي كما تقدم في باب التعدي واللزوم **وجايز على التقدير الثاني وهو راي**
ابن الناظم وابي البقا لان احذر يتعدى الى اثنين من غير واسطة قال الله تعالى ويحذركم
الله نفسه فالكلام على تقدير الجمهور انشاء وعلى تقدير ابن الناظم خبري **[illegible]**
اياك ان تفعل على التقدير من بجوازه على الاول **لصلاحيته لتقدير من** [illegible]